فندق شط العرب

غرف مبردة • كازينوات • نادي ليلي ومسبح

شقق مريحة للعوائل مع خدمة ممتازة

الجمهورية العراقية - بصرة - معقل - بدالة ذات ثلاثة خطوط ٧٧٠١ - ٧٧٠٢ - ٧٧٠٣

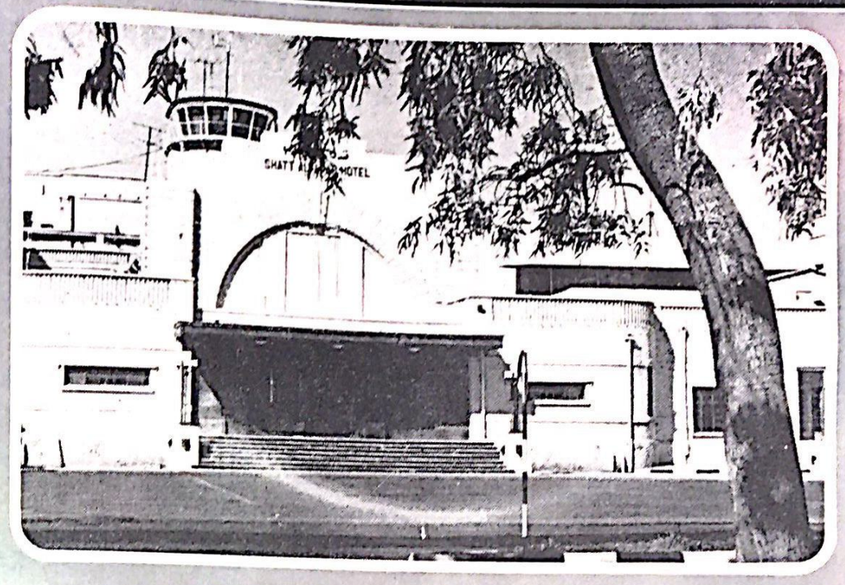

المنطقة الحرة

في ميناء أم قصر

سر مصلحه الموانىء العراقية ان تعلن عن تاسيس منطقه حره في ام قصر وتدعو كافة المؤسسات والشركات والافراد في الخارج الى تقديم طلباتهم الى هذه المصلحةلغرض الاستفادة من المنطقة المذكورة .

تقع المنطقه الحره في ميناء ام قصر على بعد ٧٠ كيلومتر من مدينه البصره وتتالف حاليا من رصيف رقم (٣) وسقيفة الترانسيت والمخزن السابعين له وهي مخصصه لاغراض الحمولات العامة التي ترد لشركات لا تملك مخازن خاصة ، كما وان هنالك ساحه مسيجه خارج رصيف رقم (٣) الحقت بالمنطقة المنوه عنها اعلاه واصبحت مجموع مساحتها (١١٧٤٠٠) الف متر مربع بضمنها سبع سقائف اضافيه مساحه كل منها (١٥٠٠) متر مربع خصصت لتشييد المخازن .

ان هذه المخازن اما ان تشيد من قبل مصلحة الموانىء العراقية وتؤجر الى ذوي العلاقة ببدلات ايجار سنوية او من قبل المستفيدين انفسهم حسب المواصفات المقدمة من قبلهم وبعد استحصال موافقه هذه المصلحة .

بالامكان ناجر اراضي غير مبلطه (ساحات مكشوفه) واراضي خالية (غير مبلطة) لقاء بدلات ايجار سنوية بموجب الانظمة الواردة في البيان رقم (١) لسنه ١٩٧٠ وان البيان رقم (١) لسنه ١٩٦٩ يتعلق بادارة المنطقة الحرة واشرافها وتنظيمها واوجه استعمالها كما ولوزارة المالية تعليمات واوامر خاصه يجري تطبيقها في المنطقة الحرة .

ومنذ تاسيس المنطقة قامت عدة مؤسسات وطنية واجنبية باستئجار مناطق معينة فعلا ومن خلال اتصالاتهم المستمرة تركزون على اهمية المنطقة في التجارة العالمية .

هذا وان مصلحة الموانىء العراقية جد راغبة للتفاوض مع الاطراف ذات الشان وابداء المساعدات الممكنة في هذا المجال ولغرض الحصول على الانظمة والتعليمات الاتصال بمصلحة الموانىء العراقية .

ويرفرف الهلال

عُمان والخليج العربي..

الكل نناشط في "المواجهة"!

قابوس: المفاوضات في مجابهة المد الثوري المسلح

للعرض الثورة في عمان والخليج العربي كفصيل متقدم من فصائل الثورة العربية وكبؤرة ثورية مساحة تهدد الخارطة السياسية في منطقة الخليج العربي ، تتعرض هذه الايام الى حركة التفاف وتصفية غاية في التنسيق من قبل عملاء الامبريالية وادواتها في تلك المنطقة ، فالى جانب دور المملكة العربية السعودية الحاسم والمكشوف في محاربة النظام الثوري في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية والدفع بخط تصفية الثورة في عمان باي ثمن بواسطة ادواتها من مشايخ وامراء دولة الامارات ، وبرز دور ايران والرجعية الاردنية حيث تثبت ايران لامريكا والاستعمار الغربي كل يوم جدارتها واستحقاقها للدعم العسكري والاقتصادي مقابل اضطلاعها بدور الحارس الامين والذي لا يتساهل في مسالة ضمان تدفق البترول في شرايين الاقتصاد الراسمالي ، وبالتالي دورها في « تمشيط » المنطقة وضمان استقرارها ضمن خارطة سياسية لا تسمح بالانفلات خارج اطر الاستقرار والهدوء الشاملين اللازمين لضمان بقاء المنطقة خزانا مامونا للطاقة ـ وقاعدة خلفية صلبة لتطويق الثورة الفلسطينيه ولجم « المشاغبين » ! وهكذا تكون ايران قد نجحت في طرح نفسها طرفا ثانيا لكماشة الامبريالية في تطويق حركة التحرر العربي وبؤرها الثورية المسلحة . واعطت لنفسها الحق في اختيار طريقة الردع المناسبة لاي تحرك ثوري في المنطقة ، فايران التي استحوذت على ثلاث جزر عربية في عملية احتلال سافرة ومباشرة لا تجد رادعا يمنعها من ان تمارس تدخلها في مجابهة الثورة في عمان والخليج بكل الوسائل ابتداءا من الاشراف على المخططات المحلية وانتهاء باشراك عناصر مسلحة « مرتزقة ونظامية » في القتال ضد الثوار .

وتمشيا مع مبدا «التضامن» الذي تستمرس القوى الرجعية في تطبيقه في مواجهة قوى التحرر كنتيجة حتمية لالتقاء مصالحها الطبقية تنفوي الرجعية الاردنية كعنصر فعال في معسكر الامبريالية ـ الرجعية السعودية والايرانية ـ عملاء الاحتكارات النفطية في منطقة الخليج ، وهي بذلك تنشط على خطين اساسيين ، افادة و « الفناء » تجربة قوى هذا المعسكر بصفتها من « اصحاب السوابق » استنادا الى تجربتها الغذره في صفته الوجود العسكري الفلسطيني في الاردن، ومحاربة الثورة فيالخليج باعتبارها بؤرة ثورية في مواجهة قاعدتين رئيسيتين من قواعد الامبريالية الامريكية في الشرق الاوسط بعد اسرائيل .

ولعل ما قاله احد ضباط المخابرات الاردنية « المنتدبين » للعمل في عمان « لاحتشامه في عجلون وبدنا نذحجم في ظفار » مما يدلل على مدى الجديه التي تنظر بها الرجعية الى موضوعة تصفية حركات التحرر العربية ، وادراكها العلاقه الجدليه التي تحكم تصاعد المد الثوري في اية منطقه في الوطن العربي بحركة التحرر العربية ككل .

والرد الثوري

ولكن .. مقابل هذا « الهارموني » في ترتيب ادوار الادوات القمعية ، استعماريه ، ورجعية تتحرك قوى الثورة في الخليج لمواجهة كل المخططات ، عسكرية وسياسية وامنية .

فقد نشطت قوات جيش التحرير الشعبي والميليشيا الشعبية في عمان في توجيه ضرباتها لمواقع العدو .. ففي الخمسه ايام الاولى من شهر آب الحالي قامت قوات جيش التحرير الشعبي في المنطقة الغربية « شمال صرفيت » بعدة عمليات عسكرية حيث قصف بالمدفعية في ٨/١ القاعدة الجوية البريطانية في صلالة مدة ثلاث ساعات نتج عنه اشعال الحرائق في مخيمات القاعدة والمطار قام بعدها العدو بتمشيط المنطقة المجاورة بالمدفعية الثقيلة بدون تمييز دون ان يحقق اي هدف . وفي نفس اليوم قامت مجموعة اخرى بهجوم على مركز العدو في الشراح شمال القاعدة الجوية البريطانية في صلالة ، وقد وقعت عدة اصابات في صفوف العدو .

وفي اليوم التالي قامت مجموعة بقصف مدفعي لمواقع العدو شمال صرفيت نتج عنه تدمير اربعة مواقع تدميرا كاملا .

وفي شمال صرفيت ايضا قامت مجموعة في ٨/٣ بقصف مدفعي على مواقع العدو وتحصيناته حيث دمر له موقعان تدميرا كاملا .

كما قامت في اليوم التالي مجموعة من الثوار بمهاجمة مواقع العدو في نفس المنطقة بالاسلحة الخفيفة والمتوسطة نتجت عنها اصابات مباشرة في صفوف العدو .

و في ٨/٥ قصفت مجموعة مواقع العدو شمال صرفيت لمدة عشرين دقيقة تم خلالها تدمير موقعين بمن فيها .

محاولات التفاف

وقد نشطت القوى الرجعية في تطويق الثوره على جبهه محاربتها سياسيا في محاوله لمواجهه نشاطاتها السياسيه الداعمه بعملياتها العسكريه على طول خطوط المواجهة ، وقد اتخذت المواجهه السياسيه التي اعتمدتها القوى الرجعيه بشكل مخططات تصفويه ومحاولات التفاف في محاوله لتفريغ الثوره من مضامينها السياسه والاجتماعيه واقفلاعها من تربتها ، وذلك عن طريق طرح البدائل الفجة .التي أعتمدتها الرجعيه انها تمص بواسطتها نقمه الجماهير في محاوله لحولتها عن التطلع الى الثوره كاداه تغير جذري وذلك باستلاب دور الثوره في قدرتها على التغير .

فمن جهه تلوح سلطات البحرين بالديمقراطيه المرتقبه التي ستمخض عنها انتخابات المجلس القادم اعتمادا منها بانها تستطيع امتصاص نقمه الجماهير بتحويل بللغاتها وطموحها نحوها وحصرها بمساله « المشاركه في الحكم » بدلا عن التغير الجذري ، وايهام الراي العام العربي والعالمي بوجود المناخ الديمقراطي ولم تقل ظلال الحكم العسكري وكان لفقد الديمقراطيه مبرر لسحق الثوره .

ومن جهه اخرى تعمد السلطات العميله في ابو ظبي ـ قطر الى التظاهر بالخشوع لمطالب العمال المضربين بزيادة اجورهم ، بينما تعمد المحكومين ـ الذين هم عمود السلطه الفقري ـ الى رفع الاسعار بما يعادل امتصاص زياده الاجور الممنوحه للعمال .

« تعريب » المواجهة

نجاح كل دويلات الاتحاد موجه عارمه من نشاط المخابرات البريطانيه والايرانيه والسعوديه والاردنيه والمحليه لرصد تحركات المواطنين وطوق اية بادرة رفض قد تبرز في مواجهه مخططاتهم العميله . في حين تتولى المخابرات البريطانيه مطاردة القوى الوطنية في مناطق الخليج كافة ، نجد المخابرات الايرانيه تنشط ضمن مراكز مكشوفه ومعرف بها في قطر « اكثر من ثلاث مراكز في الدوحه لرقابه العناصر الوطنيه » بينما تسمين السلطه الرجعيه في البحرين بخبرات المخابرات السعوديه الى جانب الامريكيه والبريطانيه في هذا المجال ، حيث صحب عيسى بن سلمان ال خليفه خلال زيارته الاخيره للسعوديه عناصر عدة من جهاز المخابرات السعوديه ضمن خطه للتنسيق الشامل مع المخابرات السعوديه .

هكذا تنشر شبكه مخابرات واسعه ومنسقه على طول منطقه الخليج وعرضها على درجه قصوى من التنسق والتعاون لضبط الامور في هذه المنطقه بالشكل الذي يكفل سيطرة القوى المسفله وهيمنه الاستعمار وشبكاته الاحتكاريه.

هذا ويبدو ان السلطات العميلة في محاوله لعدم اثاره خواطر المواطنين ما امكن ولتسهل مهمات شبكه المخابرات المعرضه هذه ، تعمد الان الى «تعريب» اجهزه مخابراتها والاستعاضه عن التعاطي المباشر من قبل العناصر البريطانيه والايرانيه في شؤون المخابرات ، وهما بهذا الصددتعد لعناصر محليه دورات مكثفه في احدى العواصم العربيه ، للتدريب على ايدي خبراء متخصصين في شؤون المنطقه .

المفاوضات .. لماذا ؟

ولعل اكثر وسائل المجابهه السياسيه خطورة التي تعتمدها السلطات الرجعيه لمجابهه الثوره في عمان والخليج هما موضوعة المفاوضات السياسيه .

فبعد الانتصارات المتوالية للثوره على الصعيد العسكري والسياسي وجد النظام العميل في عمان ان الفرصه سانحة وملائمه تماما « لاجراح » الثوره بالدعوة الى « حقن الدماء » والتفرغ لمجابهه العدو الاساسي (!) وهذه هي الحجه التي طرحها قابوس حين استطاع أن يقنع دولتين عربيتين « احداهما خليجيه والاخرى من دول المواجهه » في الوسط بينه وبين الثوار لوقف العمليات القتاليه و « اعادة المياه الى مجاريها » .

فقابوس يريد التفرغ « للنضال » او « القتال » ضد العدو الصهيوني ! ولكنه مكبل اليدين والقدمين ، فهؤلاء « الشقاة » المسلحون ، يعيقونه عن اداء واجبه في الحرب المقدسة .. فما العمل يا قادة « المواجهة » !

وساطة مشبوهة

وحين يجتمع « المواجهون » عادة يكون الحل سلميا .. وهكذا اعق على الوساطه ! .. ورغم اننا لم نصل بعد الى فهم ولو مواضع لما يمكن ان يساهم به قابوس في الحرب المقدسه غير الدعوات الصالحات ولان يكون العام القادم عام العوده ! .. رغم ذلك فمن الواضح والبديهي انه « قابوس » انطلق من هوه الضعف امام الثوره المسلحه وانه اعتقد ـ وهو خاطىء تماما ـ انه بستطيع ان يخرج من عزلته الداخليه ، على الاقل ، بطرح موضوع المفاوضات وهو يعتقد انه بذلك يكسب في الوقت نفسه اضعاف الثوره بسحب البساط من تحت اقدامها واظهارها بمظهر الحركه العسكريه المغامره ، والتي يمكن التفاهم معها عن طرق « الاخذ والعطاء » وتبادل المصالح والمواقع واعطاء الامتيازات ، عاملا على تفريقها من محتواها السياسي وبالتالي اقلاعها من قلب قاعدتها الجماهيرية التي هي اساس وجودها واستمرارها ..

لا انصاف حلول

ورغم ان الثوره لا تناقش ولا للحظه موضوع مشاركه نظام كنظام قابوس في حرب « التحرير » و « المواجهة » ، فانها ترفض المفاوضات اصلا ـ رغم احراجها لموقف دولة المواجهة ! ـ لان جدول اعمال المفاوضات للاسف لن يكون قابلا للتفاوض حوله ، فالثوره كحركه تحرر سياسيه واقتصاديه واجتماعيه جذريه لا يمكن ان تلتقي مع نظام عميل على انصاف حلول .. فكل القضايا التي يعتقد البعض انها معلقه ، هي معلقه بشكل نهائي .. بقضايا مثل ـ الوجود العسكري الاجنبي وسياسه السلطه بجاه القوى الوطنيه التحرريه ، والاحكامات الاقتصاديه المجحفه ، والخط السياسي العام والرؤيا المحدده للمستقبل السياسي للمنطقه ما تفرزه هذه الرؤيا من تحالفات وتوجهات ...

مثل هذه القضايا وانه قضايا اخرى تنفرع عنها وتندرج تحت خطوطها الرئيسيه لا يمكن التفاوض بشانها بين قوى مختلفه اساسا في الخلفيه السياسيه التي هي الاساس في تحديد المواقف المرجعيه على كافه الاصعده .

واذا كان البعض لا يزال يعتقد انه بالامكان انهاج الاساليب العشائريه في حل الخلافات ـ حتى لو كانت طرفه الخلاف سلطه رجعيه وحركه تحرر شعبيه ـ فهذا ليس الدليل الاول على ان هذا البعض لم يفهم معنى ان تثور شعب ..

ويبدو .. انه لن يفهم ■■